

21) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فقد توقفت عند

قول الناظم رحمه الله تعالى والثاني ان يسند للملابس ليس له يبنى كتوب لابس اقسامه بحسب النوعين في - [00:00:00](#)

جزئيه اربع بلا تكلف. نعم تكلمنا عن هذه الانواع الاربع وقد شرحتها في الدرس الاخير ومثلت لكل نوع منها بمثال واحد. ولعلنا نمر

عليها بسرعة هنا قبل ان تنتقل الى الباب - [00:00:20](#)

بعده لانه بقي معنا بيت واحد فقط من هذا الباب. آآ يقول رحمه الله واقسامه اربع اقسامه الضمير في اقسامه يعود على ماذا؟ على

المجاز العقلي. يعني المجاز العقلي ينقسم الى اربعة اي اربعة اقسام. كيف اصبحت هذه الاقسام الاربعة؟ باي اعتبار - [00:00:40](#)

بالنظر الى ماذا؟ قال باعتبار طرفيه. اي بالنظر الى طرفيه وما هما الطرفان؟ الطرفان هما المسند والمسند اليه فانت اذا نظرت الى

المسند والمسند اليه اما ان يكون المسند حقيقة والمسند اليه ايضا حقيقة هذا ايش - [00:01:00](#)

خسر واما ان يكون كلاهما مجازا هذا القسم الثاني واما ان يكون الاول مجاز والثاني حقيقة هذا القسم الثالث واما يكون اول حقيقة

والثاني مجاز هذا هو القسم الرابع. واضح كيف اصبحت القسمة رباعية؟ طيب والاسناد كله في هذه الاقسام الاربعة اسناد -

[00:01:20](#)

اسناد يعني الاسناد في هذه الاقسام الاربعة كله مجاز عقلي. مجاز عقلي لانه اسند الشيء الى غير ما هو له. اي الى غير صاحبه. تمام؟

لا يغيب عن ذهنكم هنا. فهنا ما الذي حصل؟ ما الاشكال؟ هو انه اجتمع عندنا نوعان من - [00:01:40](#)

نوعان من المجاز. مجاز لغوي وهو استعمال لللفظ في غير ما وضع له تمام مثل بعد القليل مثلا سنقول اه اه احيا الارض شباب

الزمان. تمام؟ احيا. فهنا الاحياء هذا مجاز - [00:02:00](#)

المجاز اللغوي لاننا استعملنا لفظة الاحياء في غير ما وضعت لها في غير ما وضعت له. تمام؟ هذا مجاز لغوي. ومن ناحية اخرى هذه

الاقسام الاربعة كلها فيها مجاز عقلي - [00:02:18](#)

فيها مجاز عقلي لماذا؟ لانه اسند الشيء الى غير ما هو له اسند الشيء الى غير ما هو له. مثلا عندما نقول انبت الربيع. الربيع لم ينبت

لم ينبت. انما الذي انبت هو الله عز وجل. المنبت الحقيقي عند الموحد هو - [00:02:31](#)

الله عز وجل واضح فاذا هو اسناد الاسناد للشيء لغير لغير صاحبه. اذا هو مجاز عقلي. واستعملنا لللفظ في غير ما وضع له هذا مجال

لغوي واضح؟ طيب. اما اذا استعملنا اللفظ فيما وضع له فهذا ايش؟ حقيقة لغوية - [00:02:47](#)

مثل ماذا؟ عندما نقول انبت الربيع تمام الربيع هنا استعمال للفظ ربيع تمام؟ هذي حقيقة لغوية لان كلمة ربيع لم نرد بها معنى اخر

غير الربيع المعروف. ليس مثل عندما اقول رأيت رأيت اه اسدا يخطب على المنبر. هنا استعملت الاسد - [00:03:09](#)

في غير ما وضعته له العرب. لكن عندما اقول انبت الربيع البقل. هل كلمة الربيع هنا لا يراد بها؟ هل لا يراد بها الربيع نفسه؟ يعني هل

يراد به شيء اخر؟ لا. اذا هو حقيقة لغوية. اذا صارت الاقسام اربعة باعتبار طرفيه لانها اما حقيقتان لغويتان. نحو - [00:03:30](#)

انبت الربيع البقلا اذا نظرنا الى انبت فهي حقيقة لغوية. هذا المسند واذا نظرنا الى الربيع هذي حقيقة لغوية وهو المسند اليه. لماذا؟

لان الانبات استعمل فيما وضع له. والربيع استعمل فيما وضع له. تمام؟ فليس هناك مجاز لغوي - [00:03:50](#)

لكن ماذا يوجد؟ يوجد يوجد مجاز عقلي. لاننا اسندنا انبات الى الربيع تمام؟ الربيع ليس هو الذي انبت في الحقيقة وانما الذي انبت

في الحقيقة هو الله عز وجل. تمام؟ وهكذا في كل الامثلة الاربعة وفي كل - [00:04:11](#)

الاقسام الاربعة التي سنذكرها اسندنا الشيء الى غير صاحبه. لكن ليس هو الان محل هذا البحث. محل البحث هنا ان ننظر الى

الطرفين. فهذان الطرفان اعني المسند والمسند اليه تمام؟ اما ان يكون كلاهما حقيقة - 00:04:29

واما ان يكون كلاهما مجاز واما الاول حقيقة والثاني مجاز واما الاول مجاز والثاني حقيقي. هذه الاقسام الاربعة تمام؟ طيب اذا

حقيقة لغويتان نحو انبت الربيع والبقلة فعل وفاعل مفعول - 00:04:44

آآ واسناد الانبات للربيع هذا مجاز عقلي لانه لغير صاحبه والمنبت الحقيقي هو الله عز وجل وانبت هنا آآ حقيقة لغوية لاننا استعملنا

الانبات في مواضع له. والربيع حقيقة عقل حقيقة لغوية ايضا لاننا استعملنا الربيع فيما وضع له - 00:04:57

آآ ثم قال او مجازان نحو احيا الارض شباب الزمان. احيا فعل الارض مفعول به مقدم وشباب وفاعل مؤخر وهو مضاف والزمني

مضاف اليه. احيا هل الاحياء هنا استعمل فيما وضع لها؟ الجواب لا. ليس المراد بالاحياء هنا الذي هو ضد - 00:05:18

الموت ليس الاحياء معروف الذي هو ود الموت ليس هو المراد هنا. وانما قصد به شيء اخر اذا استعمل في غير ما وضع له. واضح فاذا

اذا ما المراد بالاحياء هنا هذا مجاز المراد بالاحياء - 00:05:37

يعني المرابي احيائها نظارتها. بانواع الرياحين. تمام؟ هذا هو معنى الاحياء هنا. اذا هو مجازي. مجاز ايش لغوي طيب اذا احيا هنا هو

الطرف الاول وهو ايش؟ وهو المسند. طيب ننظر الى المسند اليه؟ احيا الارض من - 00:05:51

شباب شباب الزمان. شباب هذا فاعل. اذا هو المسند اليه. تمام؟ اه هذا ايضا مجاز. تمام هذا ايضا مجاز لان شباب الزمان ليس هو

الذي احيا الارض اذا ما المراد وهذا واضح؟ المجاز في هذا واضح جدا. اصلا الزمان ليس له شباب اصلا - 00:06:13

تمام اذا هو مجاز بلا شك. ثم آآ اذا هنا ما المراد اذا بشباب الزمان اذا كان مجازا فما معناه اذا؟ المراد بشباب الزمان ازدياد قواها

النامية. هذا المعنى شباب الزمان - 00:06:36

طيب اما معناه الحقيقي فالشباب معروف. الشباب معناه الحقيقي معروف. كما ان الاحياء ما هو اعطاء الحياة وهو معروف. اذا

الاحياء لا يحتاج الى تفسير. والشباب لا يحتاج الى تفسير. وان كان الشارح جزاه الله خيرا قد فسر فسر - 00:06:51

فسر الشباب يعني فسر به معنى زاده غموظا والا معنى الشباب معروف عند اي عربي قال ان الشباب هو آآ يعني مثل قوة مشتعلة او

يقول عبارة عن كون الحيوان في زمان كون حرارته - 00:07:13

مشبوبة يعني ما معنى مشبوبة؟ يعني قوية مشتعلة تمام اذا الشباب مأخوذ من من هذه المادة يعني اه من اه من شب تمام؟ اه فهو

بمعنى يعني الفتوة والقوة على كل حال يعني - 00:07:31

هذا تفسيره الواضح طيب القسم الثالث ان يكون المسند اليه حقيقة والمسند مجازا ماذا احيا الارض الربيع احيا الارض الربيع. تمام؟

اه نقول المسند هنا ما هو؟ احياء. الفعل دائما - 00:07:50

هو المسند في الجملة الفعلية والفاعل دائما هو المسند اليه في الجملة الفعلية. تمام؟ اذا الاحيا هنا قلنا استعملنا الاحياء في غير ما

وضع له لان ليس المراد بالاحياء هنا الذي هو ود الاماتة. الذي هو اعطاء الحياة او سلب الحياة. ليس هذا المراد. وانما المراد بالاحياء

هنا - 00:08:10

نظارة الارض بانواع الرياحين والورود ونحو ذلك. تمام؟ اذا هذا مجاز استعمال له في غير موضع له. المسند اذا هنا مجاز. بينما المسند

ما هو الربيع؟ هل الربيع استعمل في غير ما وضع له؟ الجواب لا. بل استعمل فيما وضع له. اذا هو حقيقة لغوية. اذا المسند اليه -

00:08:28

والمسند مجاز. القسم الرابع والآخر قال ان يكون المسند اليه مجازا. والمسند حقيقة نحو انبت البقلة شباب الزمان انبت فعل مفعول

مقدم شبابه فاعل ومضاف الزمني مضاف اليه انبت هذا هو المسند هل - 00:08:48

نبات هنا حقيقي نعم حقيقي استعمل الانبات فيما وضع له استعملنا الايباد فيما وضع له ولم نستعمله بمعنى اخر اه هذا بالنسبة

للمسند اذا حقيقة والمسند اليه وهو الشباب قد بيناه قبل قليل انه انه مجاز. ثم قال الناظم ووجبت - 00:09:08

قريئة لفظية او معنوية وان عادية. نعم. ووجبت اي ووجبت للمجاز العقلي قرينا كل مجاز عقلي باقسامه الاربعة التي تقدم لابد من ان

يكون معه قرينا ما وظيفة هذه القرينة - 00:09:28

ماذا تفعل هذه القرينة؟ قال صارفة عن كون الاسناد الى ما هو له يعني هذه القرينة هذه العلامة هذه الاشارة هي التي بينت لنا ان هذا الشيء ليس لذاك الشيء - 00:09:49

واضح وهي اي القرينة ما دل على المراد من الاسناد لفظا كان هذا النوع الاول او معنى هذا الثاني او عادة هذا الثاني اذا كم نوع ثلاث انواع قال بطريق الاشارة اليه ان كانت القرينة اللفظية - 00:10:07

او بواسطة العقل هذا ان كانت عقلية او بواسطة العادة هذا ان كانت عادية. تمام؟ اذا هذه ثلاث قرائن وسنبينها ان شاء الله بالامثلة قال وانما وجبت له قرينة. لماذا نحتاج الى وجود القرينة في المجاز - 00:10:27

نحن قد يعني بينا في مواضع اخرى في الاصول وغيره ان الاصل في الكلام ايش شباب؟ الاصل في الكلام الحقيقة. الاصل في الكلام عندما اقول لقد رأيت اسدا انت ماذا تفهم؟ الاصل انك تحمله على معنى الاسد الحقيقي المعروف وهو الحيوان المفترس. ولا يجوز

لك ان تصرفه الى المعنى المجالي - 00:10:47

وهو الرجل الشجاع الا بوجود قرينه واضح؟ اذا الاصل حمل الكلام على حقيقته. ولا يجوز صرفه عن معناه الحقيقي الى المجاز الا بوجود قرينة. ولذلك هذي من حجج اهل الجماعة في باب الاسماء والصفات عندما قالوا وكلم الله موسى تكليما - 00:11:09

اهل السنة ماذا قالوا؟ قالوا تكلمه حقيقة حقيقة الله عز وجل تكلم ويتكلم سبحانه وتعالى حقيقة لا مجاز. كيف تكلم لا ندري لكنه يتكلم حقيقة اهل البدع ماذا قالوا؟ قالوا هذا مجاز - 00:11:28

هذا مجاز ما معنى مجاز يعني استعماله للفظ الكلام او التكليم في غير ما وضع له نقول لهم صرف الكلام عن حقيقته الى مجازه لا يجوز الا بقرينة او بدليل - 00:11:43

تمام؟ اذا ما هي هذه القرائن؟ او لماذا نحتاج اصلا للقرينة؟ قال وانما وجبت له قرينة اي للمجاز العقلي. لان الاسناد في الكلام يحتمل على ان المتكلم اتى به لظاهره - 00:11:59

حيث لم ينصب قرينة على انه اراد خلاف ذلك الظاهر فيكون الاسناد حقيقيا وان لم يطابق الواقعة ولا الاعتقاد فعلم من ذلك ان الاسناد المجازي لا بد له من قرينة كما ذكره الناظم. نعم - 00:12:14

يعني احيانا الانسان يأتي بكلام آ لا يطابق الواقع ولا يطابق معتقده. تمام؟ لكن لانه لم ينصب لنا قرينته لم يضع لنا قرينة على انه اراد خلاف الظاهر. فنحن سنحمله على حقيقته - 00:12:34

لابد من وجود القرينة طيب يقول وتلك القرينة هي اما لفظية لفظ مصدر بمعنى اسم مفعول فاذا لفظ بمعنى ملفوظ اذا لفظية بمعنى ملفوظة كقولك شيبت رأسي توالي الهموم - 00:12:54

شيبت شيبت اه فعل والتاء تاء تاريخ ساكنة لا محل من اعراب. رأسي او رأسية مفعول به مقدم. توالي فاعل وهو مضاف والهموم مضافة اليه تمام فاذا الان الان آ - 00:13:22

نعم والاحزان عفوا توالي الهموم والاحزان. نعم الاحزان معطوفة على آ على ممكن نجعله معطوفا على اذا جعلته معطوفا على الهموم سنقول توالي الهموم والاحزان يعني توالي الهموم وتوالي الاحزان - 00:13:44

تمام؟ ويمكن ان نقول شيبت رأسي توالي الهموم والاحزان. فيصبح المعنى توالى شيبت رأسي اه اه توالي الهموم والاحزان يكون الاحزان معطوف على التوالي. على كل طيب الان ماذا حصل؟ الشاهد وما هو اننا اسندنا - 00:14:04

الشيب او التشيب الطيب اه اسندناه الى توالي توالي ماذا؟ توالي الهموم احزان طيب واسناد الشيب الى التوالي عند الموحد هل هو حقيقي؟ ام مجازي؟ نقول مجازي لماذا؟ لانه لان الذي شيب رأس الانسان في الحقيقة هو الله عز وجل الفاعل لكل شيء - 00:14:25

فاذا اسندنا هنا للشيب او تشيب اسندنا الشيب الى توالي الهموم يعني جعلنا سبب شيب رأس الانسان هو توالي الهموم والاحزان عليه طيب هذا مجاز لماذا؟ لانه اسناد للشيء الى غير صاحبه. طيب من صاحبه؟ صاحبه هو الله عز وجل. الله عز وجل هو

الذي شيب رأس الانسان - 00:14:55

طيب لو انه وقف هنا وقال شيبب رأس توالي الهموم والاحزان وسكت لو قال هكذا فقط وسكت لم تكن هناك قرينة ولحملنا الكلام على ظاهره وحقيقته تمام؟ لكن انظروا ماذا قال بعد ذلك - [00:15:17](#)

قال شيبب رأسي توالي الهموم والاحزان ولكن الله يفعل ما يشاء عندما قال ولكن الله يفعل ما يشاء. ماذا فهمت من هذه الجملة الثانية؟ فهمت منها ان الرجل موحد وانه ينسب الاشياء - [00:15:36](#)

طيب قد ينسب الشيء الى غير فاعله حقيقة مجازا وتوسعا في العبارة والا هو يؤمن بان الله عز وجل هو الخالق لكل شيء وهو الفاعل لكل شيء تمام؟ فقله ولكن الله يفعل ما يشاء. دليل على انه يسند الافعال لله - [00:15:54](#)

حقيقة واما اسناده الشيب الى التوالي فهو من باب التوسع في التعبير ومن باب المجاز على طريقة العرب الاوائل. واضح هذا اذا قوله ولكن الله يفعل ما يشاء دليل على انه موحد - [00:16:15](#)

وليس كافرا او ملحدا هذي القرينة ماذا يقال لها؟ اذا اين القرينة التي صرفت الكلام من حقيقته؟ نعم اه نعم اين القرينة؟ اين القرينة التي جعلتنا نقول ان هذا الكلام مجاز عقلي. وان هذا الكلام ليس على ظاهره وليس على حقيقته. ما هي القرينة الصارفة؟ نقول قوله - [00:16:30](#)

ولكن الله يفعل ما يشاء. ما نوع هذه القرينة لفظية؟ ما معنى لفظية؟ يعني ملفوظة. كيف يعني ملفوظة؟ يعني ان المتكلم قد تلفظ بها ونصبها لنا وبينها لنا وكفانا العناء. النوع الثاني ان تكون القرينة غير ملفوظة. يعني ايش؟ يعني معنوية وهي انواع - [00:16:58](#)

وهي انواع. قال كاستحالة قيام المسند بالمسند اليه عقلا يعني لو تأملت في اسناد الشيء الى المسند اليه لو اخذته على ظاهره هذا مستحيل فهذه الاستحالة وهذه الاستحالة شيء معنوي ليس ملفوظا في الكلام. طيب. هذي الاستحالة هي التي جعلتنا نقول مستحيل ان - [00:17:18](#)

يقصد الكلام على حقيقته يعني مستحيل ان يكون ايش؟ حقيقة عقلية. بل قطعاً هو يريد انه مجاز عقلي. توسعون في التعبير. مثل ماذا؟ قال نحو محبتك محبتك جاءت بي اليك - [00:17:44](#)

محبتك جاءت بي اليك تمام فاذا الان هذه الجملة هل يمكن عقلا ان تكون المحبة نعم هي هي التي فعلا جاءت بي الى هذا الانسان هي الفاعل لهذا الحدث حقيقة مستحيل - [00:18:02](#)

قال لظهور استحالة قيام المجيء بالمحبة عقلا. يعني المحبة شيء معنوي يقوم بالقلب اين المحبة؟ هل يستطيع ان اراها؟ لا يستطيع ان اراها. اذا المحبة اصلا ليست شيئا محسوسا فضلا عن ان توصف بالمجيب والذهاب واللاتيان - [00:18:26](#)

يعني المحبة لا تمشي ولا تأتي ولا تذهب ولا تجي صح ولا لا؟ فاذا اسنادنا المجيء الى المحبة هذا مجاز عقلي. كيف عرفنا ما هو ما هي القرينة الصارفة ما هي القرينة الصارفة؟ - [00:18:44](#)

اذا ما هي القرينة التي صرفت الكلام من حقيقته الى مجازة؟ هل يوجد شيء تلفظ به المتكلم؟ لا وانما المعنى المعنى وهو ان اه ظهور ان الاستحالة قيام المجيء استحالة اسناد المجيء - [00:19:02](#)

الى المحبة هذا مستحيل عقلا. هذا المعنى هو الذي جعلنا نصرف الكلام عن حقيقته الى مجازهم. لماذا قالوا لان العرض لا يقوم بالعرض. العرض لا يقوم بالعرض. كانه يريد ان يقول اه المجيء لا يقوم بالمحارم - [00:19:19](#)

لان المجيء امر عارض طيب هذا هذا تعبير منطقي المناطق يقسمون الاشياء الى عوارض وجواهر. جوهر وعرض. الجوهر مثل الذات والجثة والجسم والعرب هو الذي يعرض ويزول ويأتي ويذهب. مثل الحب والكراهية والالم وما شابه ذلك. فالمجيب عرض والمحبة عرض. فمنطقية - [00:19:39](#)

كان منطقيا وفلسفيا لا يمكن للعرض ان يقوم بالعرض. يعني ان ان يتصف بالعرض. فهنا العرض هو المجيء. فالمجيب لا يمكن من يقوم بالمحبة لان كلاهما عرض وانما الاعراض تقوم بماذا؟ بالجواهر بالذوات بالاجسام. تقول جاء زيد - [00:20:02](#)

زيت جثة جسم ذات فيقوم به العرب. نعم. طيب اذا هذه القرينة الثانية نتقل مع ذلك للقرينة الثالثة وهي القرينة العادية. ما انا عادية عادية منسوب الى كلمة عادة. يعني جرت العادة ان هذا لا يحصل - [00:20:21](#)

مثل ماذا؟ نحو هزم الامير الجند فعل فاعل مفعول. هنا الاسناد الهزيمة او يعني اه الالهزام لا تدري كيف نصوغها هذي طيب اه اسناد الهزم الى الامير هذا الاسناد مجازي - [00:20:41](#)

لماذا؟ لانه جرت العادة ان الامير لا يهزم الجند وحده بل معه ايش؟ جيش. فالعادة تقول جرت العادة وعرف الناس ان هذا يحصل انما بمعونة الجيوش والجنود ونحو ذلك. فاذا هنا يستحيل عقلا لا ليس مستحيل عقلا - [00:21:03](#)

يعني هل يمكن ان يهزم الامير اه جندا الا يمكن عقلا هل العقل يمنع هذا؟ العقل لا يمنع هذا ممكن ان يحصل هذا. طيب ممكن. لكن هو مستحيل ايش؟ من اي ناحية - [00:21:21](#)

مستحيل عادة وعرفا فاذا مفرق عند المناطق بين المستحيل عادة والمستحيل عرفا واضح؟ مستحيل عادة مثل هذا المثال هزم الامير الجندة هذا مستحيل عادة. لكن عندما نقول جاء جاءت بي هذا مستحيل ايش؟ عقلا - [00:21:35](#)

مستحيل عقلا طيب اذا او عادة النحو هزم الامير الجند ما المشكلة فيه؟ قال لاستحالة قيام هزم الجند بالامير وحده عادة. يعني مهما كان عن الكثرة تغلب الشجاعة كما يقولون. فاذا هذا هذه الاستحالة - [00:21:57](#)

استحالة عادية يعني تعود الى العادة والعرف وما تعارفه الناس. وان كان ممكنا عقلا. نعم. من ناحية العقل العقل لا يمنع هذا العقل لا يمنع هذا. فيتصور العقل وممكن عقلا ان يحصل هذا الشيء يعني امير يقاتل جندا ويهزمهم ممكن - [00:22:19](#)

لكنه اه مخالف لما جرت به العادة. اذا ما الذي جعلنا نقول ان اسناد الهزم هنا الى الامير؟ هل هو ما الذي جعلنا نقول انه ليس حقيقيا بل هو مجاز عقلي. ما الذي جعلنا نقول هذا؟ نقول الذي صرف الكلام من حقيقته الى مجازه هو وجود قرينة. ما نوع هذه قرينة؟ قرينة - [00:22:39](#)

عادية او ان شئت فقل عرفيا لاستحالة قيام هزم الجندي بالامير وحده عادة وان كان ممكنا عقلا. وهذا هو المراد بقوله وان عاديه. اي وان كانت القرينة المعنوية عادية. لان العادية بعض من المعنوية. نعم. يعني هنا الشارع ادخل ادخل القرينة العادية تحت القرين - [00:22:59](#)

المعنوية وهذا جيد. وحينئذ نقسم القرين الى قسمين اما قرينا لفظية واما قرينة معنوية. ثم نقول المعنوية ام انوي النوع الاول المستحيل عقلا والنوع الثاني المستحيل عادة. هكذا قسمها الشرح وهو تقسيم جيد. اذا هذا معنى قوله - [00:23:22](#)

ووجبت قرينة لفظية او معنوية. وان عادية. اي وان كانت القرينة عادية. هنا قال ان ان في كلامه زائدة زيدت الاستقامة الوزن يعني كأنه يقول او معنوية وعادية. نعم والله اعلم. طيب اسئلة واجوبة. صفحة مئة وتسعة وثمانين - [00:23:43](#)

يقول الان نراجع واذا سئلت ما ضابط المجاز العقلي؟ فالجواب ضابطه هو اسناد بالفعل او ما في معناه هذا مراجعة يا شباب طيب اسناد الفعل او ما في معناه يعني معنى الفعل وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة الى غير ما هو له - [00:24:08](#)

اي الى غير صاحبه. لماذا؟ لوجود علاقة وملابسة. اي علاقة بينه وبين ذلك الغير مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الاصلي. القراءة المانعة عرفناها ثلاثة واذا سئلت كم اقسام المجاز العقلي باعتباري حقيقة الطرفين ومجاز مجازيتهما كذا كتب - [00:24:29](#)

اه فالجواب اقسامه باعتبار ذلك اربعة نعم وقد شرحناها بالامثلة قبل قليل. اه ثم قال والمجاز العقلي هذا الذي اريده والمجاز العقلي كثير في القرآن. وهذا الذي جعلني اهتم بهذا المبحث. يعني انتم تلاحظون اني قد بسطت - [00:24:53](#)

في هذا المبحث مبحث المجاز العقلي وعدت القول فيه وابدت ووعدت نعم يعني اهتممت به وبتوضيحه باكثر من طريقة انه كثير في القرآن شباب. وفي السنة وفي كلام العرب. فلا بد من معرفته. ومن معرفة انواعه واقسامه. نحو يذبح - [00:25:13](#)

هل فرعون هل فرعون كان يباشر التذبيح بيده؟ الجواب لا. اذا كيف اسند القرآن التذبيح الى فرعون فقال يذبح اي فرعون ابناؤهم. نقول هذا مجاز عقلي لانه اسناد للفعل وهو يذبح الى غير صاحب - [00:25:33](#)

والا صاحبه الحقيقي هو فرعون لكنه آآ عفا فاعله الحقيقي هو غير فرعون وهم الجنود الجنود هم الذي هم الفاعلون حقيقة تمام لكنه اسنده الى فرعون. اذا هذا اسناد لشيء الى غير صاحبه. هذا مجاز عقلي. طيب ما الذي سوغ - [00:25:53](#)

اسناد التذبيح الى الجنود مع انهم ليسوا اه عفا ما الذي سوغ اسناد التذبيح الى فرعون؟ مع انه لم يباشر التذبيح بدلا من ان يسند

التذبيح الى الجنود الذين هم باشرؤا التذبيح - 00:26:13

الجواب تقدم معنا. تقدم معنا ضابطه لكن لم يتقدم هذا المثال. نقول الجواب هو ان فرعون قاتله الله هو الامر للتذبيح فصاغ لغة ان يسند اليه كما نقول بنى الامير المدينة. هو لم يباشر البناء بيده. هو لم يباشر البناء بيده. لكنه امر بالبناء. فلذلك صاغ - 00:26:28
ان يسند اليه. كذلك هنا اه كذلك هنا يذبح اي فرعون ابناهم هو لم يذبح بيده ولم يباشر هذا بيده لكن ساع اسناد التذبيح اليه لانه هو الامر طيب هذه هي العلاقة والملابسة. وقال ايضا نعم ثم قال يا هاما ابن لي صرحا - 00:26:54

يا هاما ابني صرحا. هل هاما هو الذي يبني؟ هل هو الذي سيباشر البناء؟ لا وانما هاما سيبني من تحته من الموظفين والعمال بالبناء. تمام اه لكن الذي الذي سوغ لنا هذا الاسلوب هو ان هاما يقولون هو بمنزلة الوزير. تمام؟ اه فامر - 00:27:23
بان يبني هل هو سيبني نفسه؟ لا. وانما هو الامر. نفس الفكرة الاية السابقة ولابد المجاز العقلي من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الاصلي. واذا سئلت كم اقسام القرينة فالجواب القرينة قسمان لفظية معنوية مثال - 00:27:51

هزم الامير الجند وهو في قصره. اذا الان هزم الامير الجند هل يمكن ان يكون هنا الكلام على الجواب لا. ليس كلاما على حقيقتك. كيف عرفنا ان الكلام ليس على حقيقته؟ وانما على مجازه نقول لوجود قرينة. ما هي هذه - 00:28:11

القرينة لفظية. اين هي؟ قوله وهو في قصره. وعليكم السلام ورحمة الله. وهو في قصره. نعم. وهو في قصره هذه قرينة ودليل لفظي دل على انه مستحيل ان يكون الامير هو الذي هزم الجند. لانه في قصره. هذي غرينة لفظية - 00:28:31
مثالا معنويا نحو قولك محبتك جاءت بي اليك. هذا شرحناه لاستحالة قيام المجيء بالمحبة عقلا. وبهذا نكون قد فرغنا من هذا الباب اه طيب هو يعني الان نحن اخذنا من الدرس من وقت يعني مر معنا من الدرس الان - 00:28:51

نصف ساعة وهذي مدة قليلة. للعادة نحن درسنا يكون اه ساعة الا دقائق. طيب. لكني احب ان اقف على رؤوس الابواب. وانا منذ ان بدأت في شرح هذه المنظومة وانا احاول ان اقف على رأسي باب. تمام؟ لكنها يعني لم تأتيتها السرية - 00:29:11
فهنا يعني لعلنا سنقف هنا حتى تترتب الدروس فنحاول يعني عادة يعني قدر المستطاع ان نبدأ مع آ رؤوس الابواب. وان كان بعض العلماء كان يحب ان لا يقف على رؤوس ابواب المسائل وكان يقول لا احب الوقوف على الابواب. يشير الى ان - 00:29:31
يعني عزيز نفس وهذا يعني اسلوب اه من الاساليب البلاغية. نعم سيأتي معنا ما يشبهه في هذا الكتاب. لان هنا كلمة الابواب عندما قال لا احب الوقوف على باب الابواب له معنى - 00:29:51

قريب انه معنا بعيد نعم يحتمل ان يكون المعنى الاول ان يكون الابواب معناه فصول المسائل التي هي ابواب الكتاب. والمعنى الثاني الابواب الذي هو ابواب القصور ابواب الامراء فهو يقولون هذا ينسب للعز بن عبد السلام والله اعلم بصحته انه كان اذا قرأ عليه الطالب ووقف عند باب المسألة باب الكتاب - 00:30:05

فيقول له اقرأ قليلا يعني لا تقف عند الباب. فليل له لماذا قال لاني لا احب الوقوف على الابواب. واضح؟ اه نعم. اه لكن يعني انا احب ان نقف على رأس الباب لانه ارتب. ارتب. وهذا نفعله قدر المستطاع. لكن احيانا لا لا يتيسر فنضطر ان نقف في مكان يعني ليس هو رأس باب - 00:30:33

او رأس فصل او رأس مبحث آ وما شابه ذلك. طيب هذا باب جديد اذا الباب الثاني هو باب جديد كليا اه سنتكلم عنه ان شاء الله اه في الدرس القادم. فالיום يعني نعطيكم اجازة. هذا درس قصير. تمام؟ نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله - 00:30:55

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:14